

تاج العروس من جواهر القاموس

دَفَيْتَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ دَفَأً مُحَرَكَةً وَدَفَاءَةً كَكَرَاهَةً وَدَفُؤً مِثْلَ كَرُمٍ دَفَاءَةً
مِثْلَ وَضُؤٍ وَضَاءَةٍ وَتَدَفَّأَ الرَّجُلُ بِالثَّوبِ وَاسْتَدَفَأَ بِهِ وَادَّفَأَ بِهِ أَصْلَهُ
اتَّدَفَأَ فَادُّبِلَ وَأُدْغِمَ وَقَدْ أُدْفِئَ أَيْ أَلْبَسَهُ الدَّفَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُوداً اسْمُ
لِثَمَةٍ يُدْغَمُ فِيئُهُ مِنْ نَحْوِ صَوْفٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ادَّفَيْتُ وَاسْتَدَفَيْتُ أَيْ لَبَسْتُ مَا
يُدْغَمُ فِيئُنِي وَحَكَى اللَّاحِيَانِيَّ أَنْزَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّيْنَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَعرَابِيَّةٍ
أَنْزَّهَا قَالَتْ : الصَّلَاءُ والدَّفَاءُ نَصَبْتُ عَلَى الإِغْرَاءِ أَوْ الْأَمْرِ والدَّفْءُ فُؤَانُ :
المُسْتَدَفِئُ فَيْئٌ كَالدَّفِئِ فَيْئٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَهِيَ دَفُؤٌ كَسَكْرِي وَالْجَمْعُ دَفَاءٌ وَوُجِدَتْ فِي
بَعْضِ الْمَجَامِيعِ مَا نَصَّه : الدَّفْءُ فُؤَانٌ وَأُنْزَّاهُ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ وَكَكْرِيمٍ خَاصٌّ بِغَيْرِهِ مِنْ
زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ وَكَتَفِئَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا وَفِي اللِّسَانِ : مَا كَانَ الرَّجُلُ دَفُؤَانَ وَلَقَدْ
دَفَيْتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئاً وَضَيْفُهُ ... مِنَ الْقُرَى يُضْحِي مُسْتَخِفّاً
خَصَائِلُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ دَفِيئَةٍ مَقْصُوراً وَحَكَى غَيْرُهُ دَفِيئَةً كَخَطِيئَةٍ
وَدَفُؤَاتٍ لَيْلَتُنَا وَيَوْمٌ دَفِيئٌ عَلَى فَعِيلٍ وَلَيْلَةٌ دَفِيئَةٍ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْبَيْتُ كَذَا
فِي الْعَبَابِ وَيُقَالُ : أَرْضٌ مَدُوفَاءَةٌ أَيْ ذَاتُ دَفُوءٍ وَالْجَمْعُ مَدَفِئٌ قَالَ سَاعِدَةُ يُصَفِّ
غَزَالاً :

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً ... بِمَدَفِئٍ مِنْهُ بِهِنَ الْحُلَّابِ وَفِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ : دَفُؤٌ يَوْمُنَا وَدَفُؤَاتٌ لَيْلَتُنَا فَهُوَ دَفُؤَانٌ وَهِيَ دَفُؤٌ بِالْقَمَرِ وَرَجُلٌ
دَفِيئٌ كَكَتَفِئَ وَامْرَأَةٌ دَفِيئَةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَمِنْ الْمَجَازِ إِبِلٌ مُدُوفَاءَةٌ
وَمُدُوفِيئَةٌ وَمُدُوفَاءَةٌ وَمُدُوفِيئَةٌ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ : كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ
يُدْغَمُ فِيئُهَا أَوْبَارُهَا وَزَادَ فِي اللِّسَانِ مُدْفَاةٌ بِالضَّمِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْ كَثِيرَةٌ يُدْغَمُ فِيئُ
بَعْضُهَا بَعْضاً بِأَنْفَاسِهَا كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْعَبَابِ : وَالْمُدُوفِيئَةُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّ
بَعْضَهَا يُدْغَمُ فِيئُ بَعْضاً بِأَنْفَاسِهَا وَقَدْ تُشَدُّدُ وَالْمُدُوفَاءَةُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ
وَالشُّحُومِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّامِيَّ :

أَعَائِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ ... يُضَيِّعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضَيِّعِ .
وَكَيْفَ يَضَيِّعُ صَاحِبُ مُدُوفَاتٍ ... عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ .